أخبارهم

■ **أحرز** فريق تايكواندو نادي النجدة الرياضي لقب كأس وزير الداخلية الذي احتضنته مديرية شرطة النفط خلال الفترة من السادس والعشرين ولغاية السابع والعشرين من كانون الأول الحالي وبمشاركة ١٦ ناديا يمثلون فرق وأندية وزارة الداخلية.

وقال نائب رئيس نادي النجدة احمد جواد الحسيني: ان اللقب الذي حققه لاعبوه جاء ثمرة وعطاء متواصل من قبل مدير النجدة العام اللواء صباح حسن الشبلي الداعم الحقيقي لفرق النادي جميعا.

واضاف: ان لاعبيه قدموا اداءً رائعاً وتمكنوا من الفوز بكأس الوزير بعد ثمرة وتخطيط وتحضيرات متواصلة.

■ **عقدت** دائرة التربية البدنية والرياضة في وزارة الشباب والرياضة مؤتمرا تشاوريا لبحث الآلية الجديدة واللائحة الانتخابية للاندية الرياضية.

وقال مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضة الدكتور علي ابو الشون: ان المؤتمر التشاوري عُقد في المدينة الشبابية في شارع فلسطين لرؤساء وممثلي الاندية الرياضية في بغداد لجانبي الكرخ والرصافة من اجل التشاور بشأن الآلية الجديدة واللائحة الانتخابية للاندية الرياضية. واضاف ابو الشون: ان المؤتمر بحث توصيف الهيئة الادارية للاندية الرياضية وتعيين او اختيار الامين المالي وامين السر وعدد اعضاء الهيئة العامة الـ١٥٠ واضافة العضو النسوي للاندية الرياضية والاستثناءات والترشيح والابطال وحملة الشهادات، وتم بعد ذلك رفع التوصيات الى اللجنة المؤلفة من الدكتور علي ابو الشون مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضة وياسر عمار معاون رئيس قسم الاندية لمنطقة الجنوب والفرات الاوسط ونشأت عزيز معاون رئيس القسم للمنطقتين الشمالية والوسطى.

■ **يختتم** الاتحاد العراقي للشطرنج آخر فعاليات منهاجه السنوي باقامة بطولة دوري أندية العراق للدرجة الاولى للنساء بالشطرنج للمدة من ٢٩ كانون الأول الحالي ولغاية ٣١ منه، وذلك في فندق قصر السلطان وبمشاركة واسعة من الاندية الرياضية، وايضا يقيم الاتحاد اجتماعه السنوي للهيأة العامة في موعد سيحدد لاحقا. أعلن ذلك رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج ظافر عبد الامير، واضاف ان الاتحاد الدولي للشطرنج قد اعتمد كل البطولات العراقية المسجلة لديه وكانت آخرها بطولة العراق الدولية الاولى التي شارك فيها لاعبون دوليون من تسع دول عربية واجنبية وكان من حصيلتها حصول لاعبينا: احمد عبد الستار وعلي ليث على (نورم استاذ دولي) بالشطرنج وهو ما يحدث للمرة الاولى حيث يحصل لاعب عراقي على (نورم) من بطولة دولية تجرى في العراق، حيث قرر الإتحاد العراقي للشطرنج اقامة البطولة سنويا في المحافظات العراقية تباعا.

انعكاسات متباينة لأضواء الإعلام الرياضي عن أحداث عام ٢٠١١

كاظم الربيعي: تغطية انتخابات اتحاد الكرة جرت بحيادية تامة

نبيل زكي: خليجي البصرة نال اهتماماً إعلامياً استثنائياً

باسم قاسم: الضغوط الإعلامية الوطنية وراء إنهاء عقد سيدكا

□ **بغداد / طه كمر**

للإعلام الرياضي دور كبير في مواكبة الاحداث الرياضية المحلية والعالمية لاسيما انه يعمل وفق معطيات فقيرة لا تتناسب مع الحدث الرياضي كما معمول بها في بقية دول العالم التي تفوقنا في هذا المجال سواء على الصعيد المحلي ام العربي ام العالمي، إلا ان الاعلام الرياضي العراقي لعب دوراً فعّالاً في تغطية جميع القضايا الساخنة التي تنعكس سلبا او ايجابا على الشارع الرياضي، وكانت خاتمة الاحداث لعام ٢٠١١ هي دورة الألعاب الرياضية العربية التي اختتمت في العاصمة القطرية الدوحة قبل أيام معدودة وكشفت المستور ونبهت عن مخاطر لابدّ من التصدي لها مبكراً قبل ان تستفحل مستقبلا.

كاظم الربيعي: الإعلام في العراق بلغ خطوات جيدة

(المدى الرياضي) استطلع آراء عدد من المعنيين بالشأن الرياضي وكان أول المتحدثين المدرب المساعد السابق لمنتخبنا الوطني الأكاديمي الدكتور كاظم الربيعي الذي قال بهذا الخصوص: ان الاعلام الرياضي يمثل شريحة مثقفة تقوم بعملها المهني على أفضل وجه خصوصا عندما تنتقد الوضع الرياضي بصورة مهنية بناءة غايتها العمل للقضاء على كل ما يعرقل مسيرة الرياضة من دون محاباة ومجاملات لفلان من الناس او لفئة من المجتمع الرياضي على وجه الخصوص وبالتأكيد ان هذا النقد يسهم بتطوير الرياضة في البلد اسوة ببلدان العالم الأخرى.

وأضاف: من وجهة نظري أرى الاعلام في العراق بلغ خطوات جيدة لكن هذا لا يعني ان لا وجود للسيئين فهم موجودون في كل زمان ومكان لاسيما ان هناك بعض الاعلاميين ممن يتبنون مدربا او لاعبا ويأخذون على عاتقهم تسليط الضوء عليه من خلال الحديث عنه في الاعلام او الصحافة او التأثير على المسؤولين عن هذا الشخص لوضعه في المكان الذي يروم الوصول اليه وبالتالي سيكون مردود ذلك بكل تأكيد سلبياً ويلقي بظلاله على مستقبل اللعبة المعنية ويكون تأثيره سلبياً أيضا. وأشار الربيعي: ان هناك أناساً تعمل بنكران ذات وفق مصلحة البلد بغض النظر عن المصلحة الخاصة كونهم يرومون من ذلك بلوغ قمة المهنية التي تؤكد حضورهم وابداعهم خصوصا ان الاغلبية من الصحفيين الرياضيين الآن يضعون المهنة فوق كل اعتبار لأنها أمانة يجب نقلها بكل ثقة ودقة لإعطاء كل ذي حق حقه، مؤكداً اني أرى صحيفة (المدى) تمتاز بضمها نخبة من أفضل العاملين في هذا المجال الذين نراهم يضعون التركيز على جميع الرياضيين والرياضة بصورة عامة من دون التأثر بما يُمليه عليهم البعض للوصول برسالتهم الى برّ الأمان، متمنيا للاعلام الرياضي كل التوفيق في عمله خلال العام المقبل الذي نطمح خلاله ان نرى الرياضة العراقية بأفضل حالاتها وكذلك الاعلام الرياضي الذي هو مَن يُسلط الضوء عليها ومَن يوصل حضورها الى المتابعين لاسيما ان هناك مَن يُجامل أحيانا مدربا ما أو لاعبا معينا وتكون حقيقة هذا المدرب او اللاعب بعيدة كل البعد عمّا قيل عنه في الاعلام.. وقد تعود أيضا هذه الحالة بالفائدة للصالح العام من خلال ما يجبر المدرب على تعديل مساره ونهجه كي يتلاءم مع ما قيل عنه، للتأكيد لجميع المتابعين على ان ما قيل عنه هو من صميم الواقع.

وأكد الربيعي: ان للاعلام الرياضي دوراً كبيراً في تناول القضايا الرياضية خصوصا في العراق حيث استطاع الاعلام أن يُسلط الضوء على العديد من الامور ونجح خلال تأديته لدوره بالشكل الصحيح لاسيما ان هذا العام شهد العديد من القضايا أهمها اقامة الانتخابات الخاصة باتحاد الكرة العراقي التي بذل الاعلام جهوداً سخية من أجل تغطيتها بالشكل المطلوب واعطائها أولوية وأهمية قصوى على جدول أعماله وكان الاعلام متابعا جادا وحياديا لهذا الموضوع منذ وقت ليس بالقصير طوال الفترة التي شهدت تأجيلات عدة للانتخابات، وكان للاعلام دور كبير في توضيح الصورة للمتابع وبيان وجهة نظره في الموضوع المتعلق بمستقبل الكرة العراقية.

الإعلام الرياضي حضور لافت ودور متباين

نبيل زكي: شريحة الإعلاميين معدمة من الناحية المادية!

فيما قال مدرب فريق كربلاء بكرة القدم الكابتن نبيل زكي: ان الاعلام الرياضي أهم فئة يمكن لها ان تعطي الرياضة حقها من خلال متابعتها للحدث في أي مكان، لكن للأسف في العراق نرى ان هذه الشريحة تكاد تكون معدمة من الناحية المادية التي تُعد هي عصب الحياة.

وأضاف: كيف لرجال الاعلام ان يقوموا بدورهم ازاء بقية المهن الأخرى اذا كان وضعهم المادي لا يلبي الطموح خصوصا في مجتمعنا الذي يعيش ارتفاعا غير طبيعي للأسعار وهذا ما يؤثر سلباً على أداء الصحفي أو الاعلامي الذي يأخذ على عاتقه العمل الدؤوب والحرص من أجل التركيز المباشر على تغطية الحدث أينما كان.

كاظم الربيعي

نبيل زكي

باسم قاسم

وأكد زكي على المسؤولين عن الاعلام الرياضي يجب توفير دورات ثقافية وفنية لرجال الصحافة والاعلام خارج العراق كي تسهم بصقل مواهب هذه الشريحة التي هي بحاجة دائمة الى تلك الدورات والتعرف على ما موجود في دول العالم الاخرى من الناحية المهنية فيما يجب على المؤسسات الاعلامية العمل مع هؤلاء الرجال الذين يعملون طوال الوقت في كل بقاع الارض بنظام العقود التي تضمن لهم حقوقهم في حال تعطيل تلك المؤسسة الاعلامية أو إلغائها لكي يتسنى للصحفي او الاعلامي مواجهة الموقف بصورة طبيعية ليس كما نراه أحيانا يبقى حائراً لا يعرف ماذا يفعل ازاء هكذا حالة ؟

وأشار زكي الى ان للاعلام الرياضي دورا فاعلا في تغطية أهم أحداث هذا العام بالصورة التي ينتظرها المتابع الرياضي حيث سلط الاعلام على موضوع خليجي ٢١ وعمل على تغطيته منذ أن تقرر منح العراق شرف تنظيم خليجي ٢١ في البصرة ودأب كثيرا من أجل التواجد في قلب الحدث متابعا للمدينة الرياضية ومنشآتها في مدينة البصرة حتى قرار نقل الدورة الى دولة البحرين معبراً عن الظلم الذي لحق العراق جراء هذا الامر ليجعل كل المتابعين داخل وخارج العراق في قلب الحدث معطيا له حقه ضمن أهم أحداث هذا العام.

باسم قاسم: لابدّ من مواصلة رصد الحالات السلبية

وكان لمدرب فريق الشرطة الكابتن باسم قاسم رأي في هذه الموضوع حيث قال: لقد لعب الاعلام الرياضي دورا بارزا في تقويم مسيرة الرياضة سواء على الصعيدين المحلي او الدولي من خلال رصده للحالات السلبية التي تجتاح ملاعب العالم بأسره خصوصا في ملاعبنا التي تكثر فيها الحالات السلبية. وأضاف: ان الاعلام يُعد السلطة الرابعة ويجب اعطاءه حقه حاله كحال بقية السلطات، فمن خلاله يتم تسليط الضوء على كل الامور التي من شأنها ان تطور الرياضة لاسيما من خلال نقده البناء المتواصل لكل الامور التي تعرقل مسيرة الرياضة خصوصا في العراق التي تكثر فيه الحالات السلبية التي نتمنى من القائمين على الرياضة العراقية اجتثاثها قبل أن تستفحل وتلقي بظلالها على رياضتنا التي ما زالت تراوح بمكانها ونطمح ان تشهد الايام المقبلة ارتفاع وتيرتها بشكل ملحوظ اسوة بدول العالم الاخرى.

وأشار قاسم: إنني أتمنى من الاعلام الرياضي والقائمين عليه خلال الفترة المقبلة تسليط الضوء بشكل اوسع على جميع الحالات السلبية التي استفحلت بشكل خطير في ملاعبنا خلال الآونة الاخيرة لاسيما من خلال حث الجمهور وتثقيفهم على عدم التدخل بامور الادارات والملاكات التدريبية للاندية كي تسير عجلة الرياضة بالصورة الصحيحة.

وأكد ان جمهورنا الآن للأسف بدأ يخلق نوعا من الفوضى التي يُحرمها المجتمعان العربي والاسلامي ويمنعها الشرع والقانون كون هذه الفوضى تتيح لهم التلفظ بالالفاظ النابية التي لا تمت للرياضة العراقية والانسان العراقي بأية صلة لا من قريب ولا من بعيد.

وأوضح قاسم: ان هناك اموراً خفية جداً على الجميع حتى على الاعلام الذي يحضر ويتابع من قرب مباريات الدوري وهي ان البعض أخذ ينتهج ظاهرة غريبة من خلال استخدامه للموبايل ويهدد به لاعبي الدوري في الوقت الذي نسعى نحن المدربين الى بناء اللاعب بالشكل الصحيح وبالصورة السليمة، فمهنتنا تحتم علينا بناء اللاعب ليس فقط بدنيا وانما فكريا وأخلاقيا وأيديولوجيا وهذا ما يعرقل المسيرة ويجعلنا نتخبط للبحث عن عوامل تجعلنا نعيد افكار اللعب وثقته لكن للاسف مهما عملنا لن نوفق ازاء هذا النهج الذي انتهجه البعض من جمهورنا العزيز فضلا عن التدخلات بعملنا وعن سيل الالفاظ النابية التي نسمعها في كل مباراة!

ورأى قاسم ان للاعلام الرياضي دوراً في تغطية أهم الأحداث التي يراها تحمل قدرا كبيرا من الأهمية مثلا خروج منتخبنا الوطني من الدور ربع النهائي لبطولة أمم آسيا بخسارته أمام منتخب استراليا بهدف نظيف بعد أن كان منتخبنا بطل القارة الصفراء فما كان من الاعلام إلا ان يضع بصمة على هذا الحدث من خلال انتقاداته المتواصلة لأداء اللاعبين وكذلك المدرب الالماني سيدكا الذي لم يستطع تقديم شيء جديد للكرة العراقية ما حدا باتحاد الكرة الى انهاء عقده والتعاقد مع البرازيلي زيكو لقيادة كرة العراق الى برّ الأمان وأبدى الاعلام دوره بصورة جيدة ازاء هذا الموضوع حتى من خلال متابعته للمدرب البرازيلي زيكو وطريقة تعامله مع اللاعبين خلال المباريات التي خاضها منتخبنا الوطني في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل ٢٠١٤.

من مراحل إنجاز مشروع المدينة الرياضية

في المرمى

الاعتذار عن الخطأ فضيلة

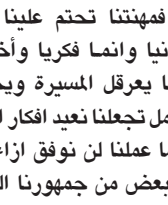

■ **إكرام زين العابدين**

يومان وتطوى صفحة عام كامل من العمل الرياضي المتواصل في مختلف المجالات البعض منها كان يحمل لنا افراحاً ومسرات من خلال الانتصارات والنتائج الايجابية والاخرى كانت مؤلمة من خلال الخسارات والنتائج السلبية.

هذه حال الرياضة وهي عبارة عن تنافس شريف في الساحات والملاعب وعلينا ان نتعامل بها بكل روح رياضية من خلال الابتسامة التي يجب ان ترتسم على وجوه الجميع الفائز والخاسر.

رياضتنا العراقية عاشت خلال الشهرين الأخيرين صراعاً طويلاً من اجل اكمال الاستعداد للدخول في المنافسات العربية في اولمبياد العرب بالدوحة بعد ان وفرت اللجنة الاولمبية المال والدعم اللوجستي لاستعداد المنتخبات بالشكل الصحيح لدورة عربية تقام كل اربع سنوات يراد منها ان نتعرف على مكاننا بين اشقائنا العرب في كل الالعاب الرياضية، وهي ايضاً في هذه الدورة مناسبة لخطف بطاقات التأهل والتواجد في الاولمبياد المقبل في لندن ٢٠١٢.

بعد ان انتهى العرس العربي الرياضي في العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة ٢١ دولة عربية وكانت نتائج بعض منتخباتنا جيدة خاصة في العاب المصارعة ورفع الاثقال والملاكمة والعاب القوى وبناء الاجسام والقوس والسهم والبليارد، بينما كانت نتائج الاتحادات الاخرى مخيبة للآمال وكان من المفترض ان تدرس مشاركة هذه الاتحادات او ان نتأنى في تقرير مشاركتها او تقليصها على اقل تقدير.

يوم المصارحة الرياضية سيكون قريبا من خلال تنظيم مؤتمر رياضي موسع تحضره جميع الاطراف الرياضية ومنها الصحافة الرياضية، وعلينا ان نتجاوز اسلوب التعامل النمطي مع الموضوع، بل يجب ان نتحاور بصراحة وان نشخّص الاخطاء.

اننا نتمنى ان نعمل جرد حساب او جدوى اقتصادية لمشروع مشاركة منتخباتنا الرياضية في الدورة الرياضية العربية الثانية عشرة، ونعمل مقارنة بين ما صُرف من مال في فترة الإعداد وما تحقق من نتائج كمحصلة نهائية، وعندها من حق الجميع ألا يتفاجأ ببعض القرارات التي تتخذ لمصلحة الرياضة من خلال الجرد النهائي.

ونتمنى ان يكون القائمون على الاتحادات الرياضية التي رسبت ولم تجتز الامتحان العربي صادقين مع انفسهم وشجعاناً وان يقدموا استقالتهم بكل روح رياضية كما عهدناهم سابقا اناس عملوا وساهموا في اعادة الروح للرياضة العراقية واجتهدوا لكن النجاح لم يحالفهم، وهذا ليس انتقاصاً منهم كاشخاص، بل فروسية رجال كبار يحاولون ان يستفيدوا من اخطائهم ويفسحوا المجال الى الآخرين من اجل تكملة المشوار الرياضي بنفس جديد وعمل جمعي مبني على الاسس العلمية من خلال الاستفادة من درس الدوحة والاستعداد المبكر لدورة لبنان ٢٠١٥.

اننا يجب ان نزرع في نفوس قادة الرياضة ثقافة الاستقالة والاعتذار عن الخطأ (الاعتذار عن الخطأ فضيلة) وان نطلب من الآخرين ان يسهموا في اعادة قطار الرياضة العراقية الى سكته الصحيحة.

اننا نعرف جيدا ان بعض البلدان العربية حققت ميداليات التفوق بمجنسين من مختلف الالوان وهذا شأنهم، لكن يجب ألا ننسى اننا عراقيون ونملك تأريخا طويلاً وامكانيات اذهلت العالم وبامكاننا ان نتسيد العرب بالدورات المقبلة من خلال التخطيط والعمل الرياضي الصحيح.